

المتهم الأول اعترف بمحض إرادته بينما نفت والدته قائلة: «أعوذ بالله من داعش»

# تأجيل نظر قضية عائلة «أبو تراب» الداعشية إلى الثلاثاء المقبل



المستشار محمد الدعيج

## مؤمن المصري

أجلت محكمة الجنائيات برئاسة المستشار محمد الدعيج قضية محاكمة الداعشي المدعو أبو تراب ووالدته حصة عبدالله إلى جلسة 26 يوليو الجاري للاطلاع، ورفضت إخلاء سبيلهما بعد جلسة ماراثونية دامت ساعتين ونصف الساعة تخللتها محاكمة سرية.

## رجعت وندمت

وخلال الجلسة، سال القاضي الأم عن علاقتها بتنظيم داعش، فقالت: «أعوذ بالله من داعش.. ذهبت إلى سورية لأعيد ابني فقط»، أما المدعو أبو تراب فقال أمام المحكمة: «شاركت مع داعش، لكنني لم أحمل السلاح ورجعت إلى الكويت لأنني ندمت، وبعض رجال الدين في الكويت بقوا في داخلي الحساس ببناءاتهم بضرورة الجهاد».

وتابع أبو تراب: «ما كنت مطوع وأشوف أفلام وأروح سينما عادي.. بس الحسابات الوهمية بتويتر شوشت علي». أكد أبو تراب أن اعترافاته جاءت بمحض إرادته سواء أمام النيابة أو المحكمة لأنه شعر بتأنيب الضمير وأنه أخطأ وأن تفجير مسجد الإمام الصادق وتفجير المصلين في السعودية جعل في يقينه، أن الدواعش يعيدون عن الإسلام ولا يمتون له بصلة.

## محاسب ومشرف

قال أبو تراب أنه حاول الهروب من داعش في يناير من العام الحالي وبسبب حصول اللغام لم يتمكن من السفر إلا أنه نجح في شهر يونيو الفائت، وأضاف أنه عمل محاسباً ثم مشرفاً

على حقول النفط في سورية التابعة لتنظيم داعش لمدة 9 شهور، مشيراً إلى أن هناك مهندسين سوريين وخليجين يعملون في حقول النفط السورية والإشراف على بيعها لمدينين، وأن مرض ابنه كان سبباً رئيسياً لعودته إلى الكويت عبر تركيا، مؤكداً أن ضميره يؤنبه وأنه نادم على الانضمام لداعش وأن والدته ليست لها علاقة بداعش.

وأوضح أنه قرأ فتاوى حجاج وشافعي العجمي بالجهاد في سورية مالياً وكان يرى أنها فتاوى لجهاد ناقص لأنه يكتمل بالمال والقتال بالنفس، وأكد أن رجل دين كويتياً افتاه بجواز الجهاد والقتال في سورية مع داعش.

## فتاوى شافعي والعجمي

وقال أبو تراب: «بلغت داعش برغبتي في العودة إلى الكويت فوضعوني في سجن في حقل نفطي يتعرض للقصف الأميركي حتى يتم التخلص مني وكذب عليهم بعدها بأنني سأبقى معهم، مشيراً إلى أن داعش تعاقب المدخنين وحليقي اللحي بوضعهم في أقفاص لمدة يوم في الاسواق، وهذا لا يمت للإسلام بصلة».

وأوضح أن لقب الجزراوي لأعضاء داعش يعود إلى المنتهين إلى شبه الجزيرة، والسعوديين الدواعش لا يفضلون مناداتهم باسم بلدهم، واعترف بالانضمام إلى داعش لضعف الجيش الحر في مواجهة الطاغية بشار الأسد، مؤكداً تأثره

بفتاوى شافعي وحجاج العجمي بدعم الشعب السوري مالياً. ثم أمرت المحكمة بتحويل الجلسة إلى «سرية» بناءً على طلب المتهم ليجيب عن بعض الأسئلة.

## فيما يلي تفاصيل الحوار بين

رئيس المحكمة وأبو تراب: رئيس المحكمة: هل تقر بالانضمام إلى تنظيم داعش؟

أبو تراب: نعم. رئيس المحكمة: هل قاتلت بالسلاح مع التنظيم في سورية؟

المتهم: لم يحدث، والسلاح كان لحمايتي الشخصية.

## رئيس المحكمة: ماذا تعرف عن

المتهم: يسعى لإقامة دولة إسلامية، وهو تنظيم سلفي جهادي يقوم على إقامة دولة.

## المحكمة: ما أفكاره؟

أبو تراب: يريد بناء دولة موحدة لجميع المسلمين وتكون دولة واحدة في العراق وسورية فقط، وتكون لجميع المسلمين.

## المحكمة: ما حدود داعش؟

المتهم: التنظيم أراد التوسع. رئيس المحكمة للمتهم: ما علاقتك بالتنظيم والقتال في صفوفه؟

المتهم: ليس لي علاقة به مطلقاً، أعوذ بالله أن انضم إلى داعش.

## رئيس المحكمة: هل قدمت تسهيلات

لولدك للانضمام إلى داعش؟

المتهم: ذهبت السي لبنان للسباحة وتوجهت السي تركيا للسباحة ولا أعلم أن ابني غادر للحاق بداعش.

## ثم سمحت المحكمة للمتهم بالخروج

من محبسه وقامت باستجوابه: رئيس المحكمة: حدثنا عن خروجك من البلاد حتى عودتك مرة أخرى؟

المتهم: كنت مبعثاً «ضابط ملاحه بحرية» عام 2009 وفي عام 2013 وتأثرت عبر وسائل الإعلام بما يحدث للشعب السوري والمآسي ووجدت هناك مشايخ واكاديميين تحدثوا في هذا القضية بإطلاق حملة للجهاد بالمال، ومنهم شافعي العجمي وحجاج العجمي، وكانا

## يدعوان للجهاد في سورية عن

طريق المال، وذلك لتجهيز 12 ألف مقاتل.

ما صحة افتتاح حسابات وهمية عبر وسائل التواصل؟

المتهم: شعرت بالذنب لأنني لم اوضح من أجل الجهاد، خاصة بعد سفر شقيقي عبدالله إلى سورية وكان يدرس في الولايات المتحدة الأميركية بعد عام 2009 وكان لديه صديق سعودي الجنسية، وهو الذي اقنعه بأن يجاهد في سورية،

وأرسل لي شقيقي رسالة من اميركا بأنه يريد الرجوع إلى الكويت إلا أنه ذهب إلى سورية عام 2013 وأرسل لي رسائل يحثني فيها على اللحاق به للجهاد في سورية، وبعد فترة وردنا خبر وفاة شقيقي بأنه قتل هناك حيث أن هناك شخصين قاما بالاتصال علي «عمتي» وابلغاهما بخبر وفاة شقيقي.

«في هذا الأثناء تأثرت الأم حينما تذكرت وفاة ابنها، وأمر الدعيج بإخراجها من القاعة».

وعاد المتهم ليسرد حديثه قائلاً: عدت إلى الكويت من بريطانيا لاستخراج القنيزا وتأثرت بدعوة شقيقي عبر الإنترنت للجهاد مع داعش، حيث استشعرت أنه كان يوجه تلك الرسالة لي شخصياً وهذه وصيته لي، وهذه الوصية أثرت بي تأثيراً كبيراً، وتواصلت معي شخص يسمى «ابو حذيفة الجزراوي»، ولقب الجزراوي يطلق على الأشخاص من شبه الجزيرة العربية السعوديين في داعش، كما قال لي إن شقيقي كان صديقه، كما دعاني إلى الانضمام إلى تنظيم داعش، وكان سعودي الجنسية، فاتخذت قراراً وتواصلت مع أمي داعش» وقلت لها إذا كنت تريدين الذهاب معي فلنرحل معاً، وهي من

## ماذا دار في حوار رئيس المحكمة والمتهم الأول ووالدته؟

# أبو تراب: «داعش» تنظيم سلفي جهادي ولم أقاتل في صفوفه

وقالوا لي سيتم التحقيق معك وان سجن الحقل معروف ومستهدف من قبل القوات الأميركية وفي اول ليلة تم قصف الحقل 17 مرة، ومن هنا عرفتم أنهم يريدون ان تقوم القوات الأميركية بقتلي من ثم يعلن التنظيم مقتل علي يد الاميركان، الامر الذي دعاني الى التحايل عليهم وفي نهار اليوم التالي تواصلت مع مسؤول السجن وقلت له انني غيرت رأبي واريد ان اذهب للعمل مع التنظيم، وعندما تم اطلاق سراحي، ذهبت إلى منزلي وأخذت أهلي وذهبت إلى منزل آخر هرباً من داعش، وعندها تواصلت مع جهاز أمن الدولة وحاولنا الهروب إلى الأراضي التركية وعند وصولنا إلى الحدود قام الأمن التركي بردنا، وعند اعلان القوات الأميركية تحرير الرقة كان المدنيين خائفين ويريدون الفرار من المنطقة إلا أن التنظيم منعهم من ذلك، لكنني مع أهلي استطعت الهروب من التنظيم عبر اللاجئين السوريين، وتم القبض علينا من قبل الجيش الحر حيث تم التحقيق معي من قبله وتواصلوا مع شقيقي.

رئيس المحكمة: هل هناك مشادة حدثت بينك وبين المشايخ في الكويت قبل الالتحاق بالتنظيم؟

المتهم: «تحفظ المتهم على الإجابة وطلب ان تكون في جلسة سرية».

رئيس المحكمة: هل والدتك عضو في التنظيم؟

أبو تراب: ليس لها اي دور او صفة في التنظيم ورفضت الانتساب إلى التنظيم.

رئيس المحكمة: متى بايعت التنظيم؟

المتهم: بايعته عقب ايام من ذهابي، حيث حضر إلي «ابوسيف التونسي» وأجبرنا على البيعة.

خوفها علي وحتى لا ألقى مصير شقيقي قالت لي «ما اخليك تروح بروحك»، وذهبت معي حيث انها لا تستطيع ان تفارقني، وقالت لي «ما راح أسمح بيفنك هناك وارجع»، حيث إنني ذهبت من بريطانيا إلى اسطنبول وامي ذهبت من لبنان إلى اسطنبول، وبعدها ذهبتنا إلى غازي عنتاب، وكان هناك شخص يرشدنا إلى النهرب من تركيا إلى سورية اسمه محمد الشمالي، وعند ذهابي في ابريل عام 2013، وعند وصولنا أخذوا أمني إلى مضيافة النساء وأخذوني إلى صفوف المقاتلين، وأخذوا جواز سفري إلى الأراضي التركية وعند وصولنا إلى الحدود قام الأمن التركي بردنا، وعند اعلان القوات الأميركية تحرير الرقة كان المدنيين خائفين ويريدون الفرار من المنطقة إلا أن التنظيم منعهم من ذلك، لكنني مع أهلي استطعت الهروب من التنظيم عبر اللاجئين السوريين، وتم القبض علينا من قبل الجيش الحر حيث تم التحقيق معي من قبله وتواصلوا مع شقيقي.

رئيس المحكمة: هل هناك مشادة حدثت بينك وبين المشايخ في الكويت قبل الالتحاق بالتنظيم؟

المتهم: «تحفظ المتهم على الإجابة وطلب ان تكون في جلسة سرية».

رئيس المحكمة: هل والدتك عضو في التنظيم؟

أبو تراب: ليس لها اي دور او صفة في التنظيم ورفضت الانتساب إلى التنظيم.

رئيس المحكمة: متى بايعت التنظيم؟

المتهم: بايعته عقب ايام من ذهابي، حيث حضر إلي «ابوسيف التونسي» وأجبرنا على البيعة.

# عروض وأسعار صيفية من كارماكس... لن تتكرر!

- استعمال محراء مع عداد أقل من 60,000 كم
- 1000 لتر من الوقود
- تسجيل مجاناً
- قسمة شراء بقيمة 50 دك
- كفالة لعابة 20,000 كم



LANCER 2014

2,899 د.ك.

OUTLANDER 2014

4,399 د.ك.



PAJERO 2014

5,699 د.ك.



Mazda BT-50 (Pickup) 2015



Tahoe 2014



Chrysler 300C 2014/15



Kia Rio 2014



Lexus ES 350 2012



الشوخی، الدائري الرابع بجانب مركز سلطان  
www.carmaxkw.com carmax@almullagroup.com  
99905747 • 97472521 • 24912681/2/3  
من 8:30 صباحاً - 12:30 ظهراً / من 4:30 عصراً - 8:30 مساءً

